

وفى التنزيل: ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف: ١٠٨] وأنشد اللحياني:

أُخِذَتْ حَمُولَتُهُ فَأَصْبَحَ ثَاوِيًا لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيَارِ حَوِيلًا^(١)

وَحَالَ الشَّيْءُ حَوْلًا وَحُوْلًا وَأَحَالَ، الأخيرة عن ابن الأعرابي، كلاهما: تَحَوَّلَ، وفى الحديث: «مَنْ أَحَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢) يريد: مَنْ أَسْلَمَ، لَأَنَّهُ تَحَوَّلَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِلَى الْإِسْلَامِ.

* وَالْحَوَالَةُ: تَحْوِيلُ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ.

* وَالْحَائِلُ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ. يقال: رَمَادٌ حَائِلٌ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ.

* وَحَوَّلَ كِسَاءً: جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ. والاسم الحال.

* وَالْحَالُ أَيْضًا: الشَّيْءُ يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ مَا كَانَ. وقد تَحَوَّلَ حَالًا: حَمَلَهَا.

* وَالْحَالُ: الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدِبُّ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ. قال عبد الرحمن بن حسان:

مَا زَالَ يَنْمِي جَدَّهُ صَاعِدًا مِنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ^(٣)

* وَالْحَائِلُ: كُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ، وقد حَالَ يَحُولُ.

* وَاسْتَحَالَ الشَّخْصَ: نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ.

* وَنَاقَةٌ حَائِلٌ: حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ، وقيل: هِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً أَوْ سَتَيْنِ أَوْ

سَنَوَاتٍ. وكذلك كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الْحَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَوَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ. والجمع حِيَالٌ

وَحَوَّلٌ وَحُوْلٌ، الأخيرة اسمٌ لِلْجَمْعِ وَحَائِلٌ حَوْلٌ وَحُوْلٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، كَقَوْلِكَ رَجُلٌ

رَجَالٌ. وقيل: إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا سَنَةً فَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ حَائِلٌ، فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ سَتَيْنِ فَهِيَ حَائِلٌ

حَوْلٌ وَحُوْلٌ. وَلَقِحتْ عَلَى حَوْلٍ وَحُوْلٍ، وقد حَالَتْ حُوْلًا وَحِيَالًا، وَأَحَالَتْ، وَحَوَّلَتْ

وَهِيَ مُحَوَّلٌ، وقيل: الْمُحَوَّلُ: الَّتِي تُنْتِجُ سَنَةً سَقْبًا، وَسَنَةً قَلُوصًا.

* وَالْحَائِلُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ سَاعَةً تُوَضَعُ. وشاة حَائِلٌ، وَنَخْلَةٌ حَائِلٌ، وَحَالَتْ

النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ آخَرَ.

* وَالْحَالُ كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ، وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وَالْجَمْعُ أَحْوَالٌ

وَأَحْوَلَةٌ، الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهِيَ شَاذَةٌ، لِأَنَّ وَزْنَ حَالٍ فَعْلٌ، وَفَعْلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣٨؛ ولسان العرب (هدد)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٣/١٣)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (حول)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧.

(٢) أورده ابن الأثير فى النهاية (٤٦٣/١).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان الأنصارى فى لسان العرب (حول)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٥/٥)؛ والمخصص

(١٥٣/١٣)؛ وتاج العروس (حول)؛ والمعانى الكبير ص ٥٣٤.